محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا ابو الحسن الاسدي قال كتب احمد بن المعذل الى اخيه عبد الصمد
ابن المعذل ان اذى المكروه من حيث يرتجى المحبوب وقد شمل عرك وعم اذاك وصرت فيك
كأب لعاقي ان عاش نغصه وان مات نقصه وصرت انت كالاصبع الزائدة ان قطعت
المت وان تركت شانت وقد خشنت بقلب جيشه لك ناصح والسلام فكتب اليه
عبد الصمد اضاع الفريضة والسنة فتاه على الانس والجنة كان لنا النار من دونه
وافرده الله بالجنة وينظر نحوي اذا زدته بعين حماة الى كنته وانشدنا ابو بكر بن
الانباري قال انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى النحوي للاضبط ابن قريع وقد بلغني
ان هذه الابيات قيلت قبل الاسلام بدهر طويل

لكل هم من الهموم سعه	والمسي والصبح لا فلاح معه
ما بال من سره مصابك لا	يملك شيئا من امره وزعه
اذود عن حوضه ويدفعني	يا قوم من عاذري من الخدعه
حتى اذا ما انجلت عمايته	اقبل يلحى وغيه فجعه
قد يجمع المال غير آكله	ويأكل المال غير من جمعه
فاقبل من الدهر ما اتاك به	من قر عينا بعيشه نفعه
وصل حبال البعيد ان وصل	الحبل واقص القريب ان قطعه
ولا تعاد الفقير علك ان	تركع يوما والدهر قد رفعه

قال ابو علي العرب تقول لعلك ولعنك وعلك وعنك ونعنك سمعه عيسى بن
عمر عن العرب ورواه الاصمعي عنه قال ابو علي قرات على ابي بكر بن دريد في شعر ابي النجم
قال عيسى بن عمر سمعت ابا النجم ينشد اغد نعنا في الرهان نرسله ورواه الاصمعي
عنه وانشدنا ابو بكر بن دريد لمحمود الوراق

ناجاك من وفد المشيب نذير	والدهر من اخلاقه التغيير
فسواد راسك والبياض كانه	ليل تدب نجومه وتسير

قال وانشدنا بعض اصحابنا قال انشدني ابو يعقوب بن الصفار لداود بن جهور

افاسي البلا لا استريح الى غد	فيا ليت هذا الابكت على امس

سابكي

سابكي بدمع او دم اشتفي به	فهل لي عذر ان بكيت على نفسي
سلام على الدنيا ولذة عيشها	سلام غدو او رواح الى رمس
فانكرت شمس الشيب في ليل لمتي	لعمري لليل كان احسن من شمسي
كان الصبا والشيب يطمس نوره	عروس اناس مات في ليلة العرس

قال وانشدنا ابو محمد عبد الله بن جعفر النحوي قال انشدنا محمد بن يزيد المبرد لمحمود الوراق

اليس عجيبا بان الفتى	يصاب ببعض الذي في يديه
فمن بين باك له موجع	وبين معز مغذ اليه
ويسلبه الشيب شرخ الشباب	فليس يعزيه خلق عليه

قال وانشدنا الاخفش للعكوك علي بن جبلة

جلال مشيب نزل	وانس شباب رحل
طوى صاحب صاحبا	كذاك اختلاف الدول
اعاذل لي اقصري	كفاك المشيب العذل
بدا بدلا بالشباب	وليت الشباب البدل
جلال ولكنه	تحاماه حور المقل

وانشدني ابو عبد الله نفطويه لابي دلف العجلي

نظرت الي بعين من لم يعدل	لما تمكن لحظها من مقتلي
لما رات وضح المشيب بلمتي	صدت صدود مفارق متحمل
فجعلت اطلب وصلها بتلطف	والشيب يغمزها بان لا تفعلي

وانشدنا ابو بكر الانباري قال انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى النحوي

ارى بصري عن كل يوم وليلة	يكل وخطوي عن مدى الخطو يقصر
ومن يصحب الايام تسعين حجة	تغيره والدهر لا يتغير
لعمري لئن امسيت امشي مقيدا	لما كنت امشي مطلق الخطو اكثر

وانشد بعض اصحابنا

حنتني حانيات الدهر حتى	كاني خاتل ادنو لصيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)